[305] ومقالة بشار هي مقالة العلياويه (1) يقولون: إن عليا هو رب (2)، وظهر بالعلوية والهاشمية وأظهر أنه عبده ورسوله (3) بالمحمدية. ووافق أصحاب أبي الخطاب في أربعة أشخاص: علي وفاطمة والحسن والحسين، وأن معنى الاشخاص الثلاثة فاطمة والحسن والحسين تلبيس. وفي الحقيقة شخص علي، لانه أول هذه الاشخاص في الامامة والكبر، (4) وأنكروا شخص محمد صلى ا عليه وآله وزعموا أن محمدا عبد ع وع ب (5) وأقاموا محمدا مقام ما أقامت المخمسة سلمان، وجعلوه رسولا لمحمد صلى ا عليه وآله، فوافقهم (6) في الاباحات والتعطيل والتناسخ، والعليائية سمتها المخمسة العليائية. وزعموا أن بشار الشعيري لما أنكر ربوبية محمد وجعلها في علي وجعل محمدا ع ع (7) وأنكر رسالة سلمان مسخ في صورة طير يقال له: عليا (8) يكون في البحر فلذلك سموهم العليائية. (9)

_____ (1) في نسخة: [العليائية] وفى اخرى: [العلبائية] في جميع المواضع. ولعل الاخير اصح الشهرستاني في الملل والنحل 1: 293: العلبائية اصحاب العلباء بن ذراع الدوسى وقال قوم: هو الاسدي وكان يفضل عليا على النبي صلى ا عليه وآله وزعم انه الذى بعث محمدا وسماه الها وكان يقول بذم محمد، زعم انه بعث ليدعو إلى على فدعا إلى نفسه. (2) في نسخة: هرب. (3) في نسخة: [واظهر وليه من عنده ورسوله] وفى المصدر: واظهروا به عبده ورسوله. (4) في المصدر: والكثرة. (5) في المصدر. وزعموا ان محمدا عبد وعلى رب. (6) في نسخة: فوافقوهم. (7) في المصدر: وجعل محمدا عبد على. (8) في نسخة: علياء. (9) رجال الكشى: 252 و 253. [*]

_____